

ولا يكذب برأى واحد إلا كل احد يرى مثله لك في مسامحة من الكون
 في ساعة واحدة في اقطار متباينة على ان الغرضين قد اختلفوا في
 هذه الاية فذهب بعضهم الى انها نزلت في قصة الحديد وما وقع في
 نفوس الناس من ذلك وقيل غير هذا واما قولهم ان قوله تعالى في الحديد
وقوله في حديث اخرين لنا ثم واليقظان **وقوله** ايضا وهو قائم **وقوله** ثم
 استيقظت فلا حجة فيه **وقيل** يجمل ان اول وصول ملك اية كان وهو
 قائم او اول حمله والاسرابه وهو قائم وليس في الحديث ان كان قائما في القصة كما
 الامايد عليه قوله ثم استيقظت وانا في المسجد الحرام فلعل قوله استيقظت يعني
 اصبت واستيقظت من نوم اخر بعد وصوله بيته وبدل عليه ان
 مسراه لم يكن طول ليله واما ما كان في بعضه وقد يكون **قوله**
 استيقظت وانا في المسجد الحرام **لما كان نومه** من عجائب اطعم
 من ملكوت السموات والارض وخامر باطنه من مشاهدة الملا والاعلى
 وما راى من ايات ربنا الكبرى فلم يستفق ويرجع الى حال البشرية
 الا وهو بالمسجد الحرام **وجه ثالث** ان يكون نومه واستيقاظه
 حقيقة على مقتضى لفظه ولكنه اسرى بجسده وقلبه حاضر ورؤيا
 الا نبياً حتى تنام اعيانهم ولا تنام قلوبهم وقد راى بعض اصحاب
 الاشارات الخوض من هذا **قال** تفيض عينيه للتواضع شئ من

البارحة في مكانك فلم جلدك فاجابه ان جبريل عليه السلام حملني الى
 المسجد الاقصى **وعن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صليت ليلة اسرى بي في مقدم المسجد ثم دخلت الضخوة فانا بملك
 قائم معه آنية ثلثة وذكر الحديث وهذه التصريحات ظاهرة غير مستجيبة
 فتحمل على ظاهرها **وعلى** ذننه صلى الله عليه وسلم فرج سقف بيته
 وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام فشرح صدرى ثم غسله
 بما ازمع **الى اخر القصة** ثم اخذ بيده فخرج بي **وعن انس** رضي الله
 عنه ابيت فانطلقوا بي الى نزم صدرى **وعلى** في هزير رضي الله
 عنه صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقرئتن تسلي عن سرار
 فسالتني عن اشياء لم ايتها فكربت كروبا ما كربت مثله قط
 فرفعه الله تعالى الى انظر اليه ونحوه **عن** جابر **وقد روى** عن الخطاب
 رضي الله عنه في حديث الاسرى عنه صلى الله عليه وسلم ان قال ثم
 رجعت الى خديجة وما تحولت عن جانبا **فصل** فيما بطل حجج
 قال انها رؤيا نوم **اي قوله تعالى** وما جعلنا الرؤيا التي
 اريناك الا آية لنا فمنها هاروية قلنا قوله تعالى سبحان
 الذي اسرى بعبيده لانه لا يقال في النوم اسرى **وقوله** قصة
 للناس بؤبؤ ايتها رؤيا عين واسرى بشخصي اذ ليس في الحكم قصة